**مقابلة بين شخصين عن مهنة المستقبل**

قد يحمل الحوار بين الأشخاص طابع استثنائي إذا ما ركزت مضامينه على فكرة مهنة المستقبل، فيغدو توعوياً لما يؤمنه من تنشيط للميول وتعزيز للطموح، فيما يأتي نص مقابلة مميزة بين شخصين يتحاوران بصدد مهنة المستقبل:

* **سعاد**: أهلاً يا حامد؛ كيف حالك.  
  **حامد:** بخير يا أستاذة سعاد.
* **سعاد**: علمت بأنك تخرجّت الجّامعة!  
  **حامد:** نعم ولله الحمد.
* **سعاد**: مبارك من القلب.  
  **حامد:** شكراً لك وهذا من لطفك.
* **سعاد**: والآن ما هي مخططاتك للمستقبل.  
  **حامد:** الحقيقة أنني سأبدأ بالعمل في أحد مكاتب الهندسة، ولديّ بعض الخبرة التي اكتسبتها أثناء العمل المؤقت والمعسكرات الانتاجية الجامعيّة.
* **سعاد**: هذا جيّد ويعني أنك تفضل العمل في اختصاصك الجامعي.  
  **حامد:** بكل تأكيد فأنا دخلت مجال الهندسة لحبّي بمادة الرياضيات وتعلقي الشديد بها.
* **سعاد**: وهل يتوافق طموحك مع رغبة ذويك؟  
  **حامد:** بالطبع، لقد قدموا لي الدعم خلال الدراسة وها هم يساعدوني لمخططات المستقبل.
* **سعاد**: هل تعتقد أن مهنة الهندسة ستدر عليك دخلاً جيّد؟  
  **حامد:** لم أفكر في هذا من قبل ولكن أجزم أن حياة المهندسين تكاد لا تخلو من الرفاهيّة.
* **سعاد**: هل يوجد لك طموحات مستقبلية؟  
  **حامد:** بالطبع أمتلك طموحات مستقبلية، ومن الطبيعي أن يكون لكل إنسان طموحات يتمنى أن يقوم بتحقيقها في المستقبل.
* **سعاد**: أتظنّ أنك قادر على التميّز في هذا المجال بظل وجود أسماء معروفة من المهندسين؟  
  **حامد:** وما الضير في ذلك، أنا أحب الهندسة وسأعمل بشغف وأمانة منتظراً التوفيق من الله.
* **سعاد**: بارك الله بك يا حامد؛ أظن أن التوفيق سيكون حليفك في المستقبل فأنا على دراية بالحيوية التي تتمتّع بها.  
  **حامد:** شكراً لك.
* **سعاد**: في حال احتجت المساعدة سألبيك.  
  **حامد:** هذا من لطفك.

**اجراء مقابلة عن مهنة المستقبل**

يتطلب إجراء المقابلة للحديث عن مهنة المستقبل الحذر بانتقاء الأسئلة، لأن الأمر يتعلّق بطموحات رسمها طالب العلم في مخيلته عنها، وسوّر أحلامه فيها بما يضمن نقل صورة واقعية عن سبب إعجابه بها للآخرين، وهو ما يتضح من الإجابات عند سؤاله عنها كما في المقابلة التالية:

|  |  |
| --- | --- |
| **اجراء مقابلة عن مهنة المستقبل** | * **سامي:** كيف حالك. **سوزان:** أهلاً بك؛ الحمد لله. * **سامي:** ما اسمك؟ **سوزان:** اسمي سوزان. * **سامي:** أهلاََ بك سوزان؛ أسعد الله أوقاتك وأنا هنا لمساعدتك عبر نقاش مبسط عن مهنة المستقبل. **سوزان:** وأنا هنا لنفس الغاية شكراً لك. * **سامي:** ما هي نظرتك للمستقبل يا سوزان؟ هل أنت متفائلة؟ **سوزان:** نعم وبشدّة، فأشعر بأنني سأكون شخص فعّال منتج بإذن الله. * **سامي:** ممتاز؛ وما هو الطموح الذي ترنو إليه نفسك؟ **سوزان:** الحقيقة أنا أدرس الطب وحالياً في سنة التّخرج، أحب هذه المهنة منذ طفولتي لكنني متخوفة بعض الشيء؟ * **سامي:** ولماذا؟ **سوزان:** لأنها مهنة تنطوي على عدة جوانب في آن؛ فهي مهنة إنسانية وحساسة وقابلة للخطأ لاعتمادها على الجانب البشري، وتُرانا نسمع عن أخطاء طبيّة أودت بحياة كثيرين، ما خفف همتي وقلل من اندفاعي. * **سامي:** لا تقلقي يا عزيزتي، فهذا الخوف نابع من مصداقيتك مع نفسك ومهنتك التي أحببت بكل عفوية. **سوزان:** وماذا عن تقييم الناس لنا كأطباء في حالات الخطأ؟ * **سامي:** كوني على ثقة أن الخطأ لن يتواجد إذا ما اجتمعت فيك عوامل الثقة وحب المهنة والإخلاص لها. **سوزان:** كل ما ذكرت متوفّر ولكن يتملكني الخوف. * **سامي:** ستنسينه خلال سنوات التخصص والمران لا تقلقي. **سوزان:** أرجو ذلك. * **سامي:** أنا متأكد من تجاربي الشخصية مع سواك. **سوزان:** أتعلم لقد منحتني جرعةً من الثقة التي فقدتها. * **سامي:** وأنا هنا لأجل هذا. **سوزان:** شكراً لك. * **سامي:** العفو هذا واجبي. |

**سؤال وجواب عن مهنة المستقبل للاطفال**

قد تساهم الأسئلة الملقاة على الأطفال في توجيه اهتماماتهم وجعلها منصبّة في ميدان يخدم طموحاتهم المستقبلية، وربما يستفاد من خبرة البعض في قراءة الميول لصقل مقومات النجاح لديهم ومساعدتهم في تطوير الذات وتنمية الحلم المستقبلي فيهم:

|  |  |
| --- | --- |
| **سؤال وجواب عن مهنة المستقبل للاطفال** | |
| **سؤال العم أحمد** | **الجواب من الطفلة زهراء** |
| مرحباً يا زهراء؟ كم هو عمرك؟ | أهلاً يا عمّاه؛ عمري تسعة أعوام وأنا في السنة الثالثة الابتدائية بالمدرسة. |
| بارك الله بك؛ ما هو طموحك المستقبلي يا زهراء؟ | إنني أحب أن أصبح طبيبة كأبي وأمي. |
| ولماذا أحببت هذه المهنة؟ | لأنها مهنة إنسانيّة تساعد من خلالها الآخرين فتخلصهم من أوجاعهم. |
| أحسنتِ، وهل هناك دور لذويك في تنمية هذه الأمور في مخيلتك؟ | بالطبع؛ فأبي وأمي مثلي الأعلى في هذه الحياة، ونجاحهما ومحبّة الآخرين لهما يسعداني ويشعراني بالفخر. |
| هل تشعرين أنّ هذه المهنة تناسب الفتيات في مجتمعنا السعودي؟ | ولم لا؛ فقد تعلمنا في بلدنا الحبيب أن المرأة باتت تشكّل نصف المجتمع، وخاصةً بعد تمكينها من المشاركة في مسيرة البناء تحت القيادة الحكيمة للملك سلمان بن عبد العزيز. |
| هل تتوقعين يا زهراء معاناتك من الصعاب بعملك كطبيبة في السعودية؟ | لا توجد مهنة في هذه الحياة تنطبق تماماً مع مخيلاتنا وأحلامنا، ولكن يمكن التخصص بفروع تتوافق مع ميولنا، وبالأخص بالنسبة للفتيات. |
| هل تشجعين زملاؤك على نفس الطموح؟ | أنا أشجع الأصدقاء ومن هم مثلي في العمر على جعل الطموح سبيلاً للتفوق والنجاح؟ |
| ماذا تقصدين بهذا؟ | أقصد أن الميول قد تختلف لاختلاف طريقة المعيشة والتفكير والمقومات، ولكن يجب أن نتفق على أن تسخير الميول كفيل في وضع أقدامنا على درب النجاح وتسديد خطانا فيه. |
| الواقع أنك أذهلتني يا زهراء بفصاحتك وقوّة حضورك، بارك الله بك وأدام النجاح في دربك. | شكراً لك يا عمّاه، والشكر موصول لأبي وأمي اللذان علماني الكثير عن الطموح ودوره بالبناء. |